فاعلية برنامج حركي لمعالجة بعض المشكلات السلوكية للطفل التوحدي

إعداد

د. رشا إبراهيم علي السيد
مدرس التربية الحركية بكلية البنات
جامعه عين شمس

د. ناهد عبد الواحد خليل
مدرس بقسم تربيه الطفل بكلية البنات
جامعه عين شمس

ملخص :

هدف البحث الي المقدمة و مشكله البحث فاعلية برنامج حركي لمعالجة بعض المشكلات السلوكية للطفل التوحدي تكونت العينة الأساسية من (١٠) أطفال مصنفين على أنهم من ذوى اضطراب التوحد وفق المقاييس المستخدمة في معهد التربية الفكرية بالطائف وفق المقاييس المستخدمة بالدراسة الحالية وبلغ متوسط أعمار أطفال العينة الأساسية (٦٧) شهر، وتم تقسيمهم عشوائيا بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).وطبق الادوات مقياس تقيم سلوك العدوان إعداد الباحثتان)، مقياس تقيم سلوك النشاط الزائد (إعداد الباحثتان)مقياس الذكاء لجودانف- هاريس مقياس الطفل التوحدي زالبرنامج الحركي وتوصلت النتائج الي فاعلية البرنامج في علاج المشكلات السلوكية .

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل نموه ؛ حيث يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية

ووضع اللبنة الأولى لبنائها، بل وتكوين منظومة القيم لديه، مما يعود بالنفع في المدى البعيد على الفرد والمجتمع. ومما لاشك فيه أن التربية الخاصة تحظى اليوم باهتمام بالغ في المجتمع المعاصر وتحتل مكانه متميزة داخل نسق المنظومة التربوية ، فلقد أصبحت رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة واجهة حضارية تعكس البعد الإنساني الذي يؤكد قيمة هذا الإنسان وكرامته وتقدير حقوقه الأساسية وحمايته .

فاليوم يحتاج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة إلى أسلوب خاص للتعامل معهم ، إلي جانب مناهج وبرامج محددة لتربيتهم ومساعدتهم على التوافق مع الحياة المحيطة بهم. (٢٣: ٨١)

ويعد التوحد Autism في مقدمة تلك الفئات نظراً لأنه يعد من الإعاقات النمائية التي تؤثر تأثيراً بالغاً على التواصل اللفظي وغير اللفظي وعلى التفاعل الاجتماعي، وتظهر قبل ٣ سنوات، والتي تؤثر على إنجاز الطفل التعليمي بشكل عام،(١٥: ٩٩) كما تؤدي به إلى الانسحاب والانغلاق على الذات وبذلك يرفض أي نوع من الاتصال والاقتراب الخارجي ويجعله يفضل التعامل مع الأشياء المجردة أكثر من تعامله مع الأشخاص المحيطين به. (١٩: ١٤٠)

وهذا يتطلب بالضرورة رعاية وتدريب وتأهيل هذه الفئة لرفع كفاءتهم وتقويم سلوكهم من أجل التمهيد لعودتهم مرة أخرى للتفاعل مع أقرانهم العاديين والانصهار في المجتمع بشكل طبيعي.

والطفل التوحدي يصعب تحديده بسهولة، وذلك للتباين في الأعراض من حالة إلى حالة، والتشابه في الأعراض بينه وبين التخلف العقلي وفصام الطفولة وصعوبات التخاطب والاضطراب الانفعالي، كما أن

التنوع في شدة الأعراض يزيد من احتمال الخطأ في التشخيص.
ومن الأعراض البارزة لهذا الاضطراب ضعف فى التواصل و في العلاقات الاجتماعية وسلوكيات مقيدة ومتكررة، وظهور بعض التصرفات غير الطبيعية، ومشاكل في اللغة والتخاطب (٨: ١٦٧-١٦٨) (١٢: ٢٥٣-٢٥٥) .

ومن أكثر الأساليب العلاجية فعالية في تطوير مهارات وسلوك هؤلاء الأطفال هي الأساليب التي توظف مبادئ تعديل السلوك في بيئة تربوية منظمة تركز على تطوير المهارات وخفض المظاهر السلوكية غير التكيفية. (١١: ٢٣٥)

كما يؤكد (ناصر الموسي،٢٠٠٨) أن العديد من المؤسسات التربوية باستخدام بعض الإستراتيجيات لتقديم بعض الخدمات التربوية والنفسية للأطفال التوحديين ،والتي تشمل الاكتشاف والتدخل المبكر لتقديم الخدمات المناسبة لهم كما تعمل هذه المؤسسات علي استخدام وتطبيق برامج تعديل السلوك المستمدة من التحليل السلوكي التطبيقي مع تدريس وتعليم المهارات اللازمة مثل مهارات التكامل الحسي الحركي، والمهارات الأكاديمية الأساسية، و مهارات الأمن والسلامة، ومهارات التهيئة المهنية . (٢٨: ١٩٠)

و يضيف كلا من (محمد عبد الرحمن ومني خليفة ، ٢٠٠٤) إن تلك البرامج تعمل علي الحد من بعض السلوكيات المزعجة والفوضوية مثل النشاط الزائد والغضب والعدوان والعنف نحو الذات وتجاه الآخرين مثل العض في الوجه أو الكف ، أو عض الآخرين في الذراعين والكتفين وغيرها من السلوكيات التي تدفع الأطفال العاديين إلى الابتعاد عنهم، وتجنبهم، بل وإطلاق بعض الأوصاف القبيحة عليهم . (٢٨: ٧٧)

و تعد الرياضة بشكل عام ذات أثر كبير على الأطفال التوحديين، حيث تعمل على توظيف الطاقة الزائدة لديهم بشكل ايجابي كما تعمل علي زيادة المهارات الاجتماعية وذلك لما للأنشطة الحركية من مواقف تزيد من عملية التفاعل الذي يزيد من المساعدة في تنمية مهارات الذات الايجابية بجانب أن الأنشطة الحركية تنمي القدرة علي إدراك الذات من خلال الأنشطة الترويحية لدي الطفل التوحدي والتي تزيد من التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة به. (١٠ : ٢٣١) ، (٢٥: ٦٨)

وتؤكد (افتخار السمراني ،٢٠١٢) أن البرامج والأنشطة الحركية تسهم بشكل إيجابي في تنشيط الشبكة العصبية المعطلة وظيفياً لدى الأطفال التوحديين، كما أن التدريب البدني العنيف له تأثيرات ايجابية على خفض العديد من المشكلات السلوكية لديهم؛ حيث أن العلاج الحركي مظلة تحوي أنواعا عديدة منها: العلاج بالحركات الدرامية، العلاج بالرقص والعلاج بالتمارين الحركية الرياضية ، وجميعها تسهم بشكل فعلي في خفض هذه المشكلات وتعديل سلوك الطفل التوحدي إلى الأفضل . (٦: ٣)

ويشير(Conner, M.J، 1998).بأن الأنشطة الحركية تعد أنشطة محورية لأسلوب الحياة الصحي للأفراد المعاقين و غير المعاقين ،فممارسة الأنشطة الحركية من قبل الأطفال التوحديين تساعد على إحداث انخفاض في السلوك النمطي لديهم و لأن الأطفال التوحديين غير قادريين على إنتاج اللعب بأنفسهم فإنه من المناسب تشجيع ممارسة الأنشطة الحركية المناسبة لهم و الواقعة ضمن قدراتهم و مهارتهم السلوكية و هذا يوضح أن أي برنامج تدريب رياضي للأطفال التو حديين يجب أن يصمم ليس فقط بهدف تعزيز النشاط الرياضي العام و إنما أيضا لضبط السلوكيات غير المناسبة. (٣:٣٨)

كما يضيف (إبراهيم الزريقات ، ٢٠١٠) أن الأطفال التوحديين تتأثر مستوياتهم و سلوكياتهم بشكل إيجابي من خلال ممارسة البرامج الرياضية المنتظمة حيث تقدم الأنشطة الرياضية فوائد متنوعة للأطفال التوحديين فهي تعمل على زيادة فترات الانتباه وزيادة مستوي الأداء الجسمي الذي يعمل علي تنشيط الجهاز الدوري وكذلك ضبط السلوكيات الغير مناسبة و المصاحبة للطفل التوحدي وزيادة مستوي الاستجابات الصحيحة أثناء ممارسة النشاط الرياضي الذي يتميز بالاستمتاع و الاستجمام و الترويح للأطفال التوحديين. (١: ٥١٣،٥١٢)

وتري (سوسن شاكر ،٢٠١٠) أن إعاقة الطفل التوحدي تمنع نمو الخيال لديه أو تعيقه بشكل حاد فإنه لا يلعب مثل باقي الأطفال ولكن يمكن مساعدته في اكتساب خبره مفيدة عن طريق اختيار اللعب التي تثير عادة اهتمام الأطفال الصغار و الذين في سن تعلم السير مع ضرورة شرح و ممارسة كيف يلعب لأن هذا يوفر له بعض الخبرة فيما يتصل بالشكل و الحجم و اللون ، العلاقة بين الأشياء . (٢١ ،١١٤)

ويؤكد (Luce, 1996)إن إكساب التو حديين مهارات لعب يؤدي إلى انخفاض في السلوك النمطي .هذا و تستخدم الطرق السلوكية في تعليم هذه المهارات من خلال تجزئة نشاط اللعب إلى خطوات صغيرة ومن ثم تعليم الطفل ألتوحدي كل خطوة باستخدام التلقين و تعزيز سلوك اللعب المناسب .(٤٦ :٢٥)

ويواجه الأطفال التوحديين صعوبات رئيسية في برنامج التربية الحركية و ذلك بسبب عدم قدرتهم على التعامل مع المثيرات السمعية و البصرية و اللمسية المتنوعة إضافة إلى ذلك فإن الأطفال التوحديين يعانون من صعوبات في العلاقات الشخصية ، فهم لا يتقبلون العاطفة ولا يبحثون عنها و يتجنبون اللعب مع الأقران أو الرفاق كما يتجنبون المشاركة في الأنشطة الرياضية. (١ : ٥١٣)

كما يشير (Connor, J.L،٢٠٠٠) أن الأطفال التوحديين يتميزون بسلوكيات نمطية أو سلوكيات الإثارة الذاتية وعدم قدرتهم على الارتباط بالآخرين و يملك الأطفال التوحديين مستويات منخفضة من الأداء الرياضي ، وهذه الصفة مرتبطة بالمستويات المنخفضة للدافعية التي تعوقهم و تمنعهم من المشاركة في الأنشطة الرياضية . (٤٠:٥٢٣)

ويشير كل من (أسامه مصطفي والسيد الشربيني،٢٠١١) و (Aarons,M & Gittens,T,1992) إلي وجود مجموعة من الاضطرابات المصاحبة للأوتيزم والتي تظهر قبل أن يصل عمر الطفل إلي ثلاثين شهراً، وتتمثل في اضطرابات في سرعة أو تتابع النمو،واضطرابات في الاستجابة الحسية للمثيرات، واضطرابات في الكلام واللغة والسعة المعرفية،واضطرابات في التعلق أو الانتماء للناس والأحداث والموضوعات . (٣ :٢٤) ، (٣٥ : ١٥)

ومن ناحية أخرى تؤكد (الجمعية الأمريكية للتوحدية Autism Society of America 1999) بأن هؤلاء الأطفال لا يبادرون بإجراء حوار مع الآخرين ، بجانب أن سلوكهم يغلب عليه التبلد الانفعالي وعدم الاكتراث بمن حولهم، ويؤثرون الانعزال والانسحاب في المواقف الاجتماعية، وعدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية، وسهولة الانقياد وسرعة الاستهواء، والشعور بالدونية والإحباط وضعف الثقة بالنفس وهو الأمر الذي يقودهم إلي السلوك العدواني سواء تمثل ذلك إيذاء في الذات أ والآخرين أو تحطيم الممتلكات، كما أنه قد يؤدي بهم أيضاً إلي بعض الاضطرابات السلوكية الأخرى أو السلوكيات المضادة للمجتمع كالنشاط الزائد وغيره ، وإن كان أكثرها شيوعاً بالنسبة لهم هو السلوك العدواني بأبعاده المختلفة.

(٣٧: ٢٢-٣٤)
ويؤكد (معيض الزهراني ، ٢٠١٠) فالأطفال التوحديون هم أطفال معاقون بشكل واضح في مجال استقبال المعلومات أو توصيلها للآخرين .وهذه الإعاقة تؤدي بهم إلي القيام ببعض أنماط السلوك غير المناسب للبيئة أو الوسط الاجتماعي المحيط بهم مما يؤثر بالتالي في قدرة الطفل علي التعلم، وفي توافقه بشكل عام . (٢٦ : ٢٥)

ويري كوفمـان (Kaufman) أن الأشخاص الذين لديهم مشكلات في السلوك يستجيبون بشكل واضح ومزمن لبيئتهم باستجابات غير مقبولة اجتماعياً، أو يستجيبون بطرق غير مناسبة وبرغم ذلك يمكن تعليمهم سلوكيات اجتماعية وشخصية مقبولة . (٤٤:٤)

وأشار(جمعة يوسف ، ٢٠٠٠) أنه يمكن تقسيم اضطرابات السلوك باستخدام إسلوب التحليل العاملي للوصول إلى تصنيف يعتمد وضع الصفات في مجموعات متجانسة كما يلي: - مشكلات التصرف وتتضمن عدم الطاعة، الإزعاج، المشاجرة مع الآخرين، السيطرة، الزعامة، ثورات الغضب.
- مشكلات الشخصية: وتتضمن الانسحاب الاجتماعي، القلق، الاكتئاب، الشعور بالنقص، الشعور بالذنب، الخجل، وعدم السعادة.
- مشكلات عدم النضج: ويتضمن قصر مدى الانتباه، السلبية الشديدة، أحلام اليقظة، تفضيل اللعب مع الأطفال الأصغر سناً، عدم الرشاقة.
- الانحرافات الاجتماعية وتتضمن: الهروب، الانضمام إلى عصابات، السرقة، والغرور .(٩، ٢٩) .

ويري (زكريا الشربيني،٢٠١٠) إلي أن السلوك العدواني هو سلوك مقصود وغير مقبول اجتماعياً حيث لا يمتثل للمعايير السلوكية المتفق عليها من قبل المجتمع، وهذا السلوك يمكن ملاحظته وقياسه، كما

أنه يظهر في صورة عدوان بدني أو لفظي أو إشاري مباشر أو غير مباشر تتوفر فيه الاستمرارية والتكرار يهدف إلي إلحاق الضرر أو الأذى بالذات أو الآخرين أو الأشياء المادية والممتلكات.ويمثل هذا السلوك في حد ذاته عقبة في سبيل العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية بين الأطفال التوحديين وأقرانهم أو المحيطين بهم في إطار البيئة الاجتماعي . (١٤: ١٢١)

ويشير (سعيد دبيس ، ١٩٩٨) إلي وجود أربعة أبعاد للسلوك العدواني عند التوحديين وهذه الأبعاد هي السلوك العدواني الصريح ويتمثل في جذب ملابس الزملاء والعض وشد الشعر والتخريب والبصق والضرب وتحطيم الأشياء. وكذلك السلوك العدواني العام اللفظي وغير اللفظي **:**ويتمثل في الشتم ومضايقة الزملاء والتحرش بهم واستخدام الألفاظ النابية والبذيئة ,السلوك الفوضوي **:**ويتمثل في الدخول للفصل والخروج منه دون استئذان، والقيام بالشوشرة ورمي الأوراق علي الأرض دون وضعها في سلة

المهملات إلى يجانب عدم القدرة علي ضبط الذات والتحكم في الانفعالات ويتمثل في الانتقام وعدم القدرة علي التحكم في السلوك عند الاستثارة ورمي أي شيء عند الغضب (٢٠:٥٥)

واتفق كل من (davison,G& Neale,B,1994) و (Whalen,C,1998,) أن النشاط الزائد من أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً في مرحلتي الطفولة والمراهقة المبكرة، وأن هناك العديد من السمات والظواهر الأساسية لهذا السلوك ويتمثل في أنواع عديدة من الحركة عديمة الغرض ـ التململ المستمر ـ عدم الهدوء و الراحة ـ عدم الاستقرار على المقعد ـ التأرجح على المقعد أثناء الجلوس ـ و الخروج والدخول من الفصل بالإضافة إلي عدم القدرة في الانسجام مع الآخرين و الاستجابة للمواقف .

(٤١ : ٤٢٨) ، (١٤٧:٥١)

وأضاف (Conners,C,1980,) أن السمات الثانوية لهؤلاء الأطفال تتمثل في الاندفاعية ـ صعوبات التعلم ـ ضعف العلاقة بالآخرين ـ عدم الطاعة ـ عدم تحمل الإحباط ـ عدم الاتزان الانفعالي ـ ضعف تقدير الذات وشرود الذهن، و أكد أيضا أن الحركة المفرطة عند الأطفال ذوي النشاط الزائد تتسبب في الكثير من الحوادث المؤلمة و المشاكل المؤذية لهم . (٣٩: ٩٣٠)

وأشار (أشرف صبره ، ١٩٩٤) أن هناك العديد من الأسباب للنشاط الزائد ، حيث يري الكثير من المهتمين بهذا السلوك أنه ربما يعود أصله إلي تاريخ الأسرة (الوراثة) ، أو لعوامل فسيولوجية عصبية، أو لعوامل كيميائية ، أو لظروف اجتماعية واقتصادية تمر بها الأسرة، أو لأساليب التنشئة الاجتماعية التي يواجهها الأطفال في أسرهم ، أو لظروف بيئية يتعرض لها هؤلاء الأطفال ، أو لأنواع معينة من التغذية التي يتناولها هؤلاء الأطفال . (٥ : ٥٠)

وأضاف (أحمد الزغبي ، ١٩٩٤) أن هناك العديد من الطرق التي تستخدم في إنقاص حدة النشاط الزائد ولكنه يجب اتخاذ بعض التدابير الوقائية والعلاجية والتي من شأنها التقليل من حدة هذا النشاط أو علاجه في حالة حدوثه ومن أهمها ـ إبعاد الطفل عن الإثارات غير المناسبة ، كالصوت المرتفع والشجار المستمر و تجنب النقد المستمر للطفل، مع ضرورة تعليم الطفل نشاطات هادفة ، والثناء على إنجاز يحققه الطفل . (٢: ١٧٤ ـ ١٧٦)

وأخيرا يوضح (Mittledrof ,w ,R، ٢٠٠١) أن إكساب التو حديين لمهارات اللعب يؤدي إلى انخفاض في السلوك النمطي هذا و تستخدم الطرق السلوكية في تعليم هذه المهارات من خلال تجزئة نشاط اللعب إلى خطوات صغيرة ومن ثم تعليم الطفل التوحدي كل خطوة باستخدام التلقين و تعزيز سلوك اللعب

المناسب . ويكون هذا الإجراء فعالا إذا زود نشاط اللعب للطفل التوحدي بنفس الإثارة التي يتلقاها من خلال ممارسة السلوك النمطي . (٢٥٨:٤٧)

من خلال العرض السابق للقراءات النظرية التي أثبتت أهمية التربية الحركية في خفض العديد من السلوكيات غير السوية لدى الأطفال التوحديين، ودورها الفعال في خفض العديد من المشكلات السلوكية مثل النشاط الزائد، والعدوان لديهم، لذا تحاول الباحثتان وضع برنامج حركي لمعالجة بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل التوحدي.

أهمية البحث :

١. قد يسهم البرنامج المقترح في معالجة بعض المشكلات السلوكية للطفل التوحدي .
٢. قد يساعد دور الحضانة ورياض الأطفال عند تطبيقه والاستعانة به لمواجهة بعض المشكلات السلوكية للطفل التوحدي .
٣. قد يساعد القائمين علي العملية التعليمية بالاستعانة به عند وضع المناهج والمقررات الخاصة بهؤلاء الأطفال التوحيديين .
٤. يساعد البرنامج الحركي علي التغيير الإيجابي لصالح الطفل التوحدى من خلال مساعدته على التنظيم الذاتي.
٥. قد يسهم في خفض سلوك الطفل التظاهري بالصمم وتخفيف نشاطه المفرط وزيادة اختلاطه بالآخرين.

٦. قد يساعد علي زيادة التواصل البصري للطفل التوحدي عند التحدث مع الآخرين.
٧. قد يؤثر البرنامج الحركي في تحسن المهارات الاجتماعية للطفل التوحدي .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-
١- تصميم برنامج حركي لمعالجة النشاط الزائد، والسلوك العدواني للطفل التوحدي .
٢- دراسة فعالية هذا البرنامج في خفض النشاط الزائد، والسلوك العدواني للطفل التوحدي
٣- زيادة قدرة الطفل التوحدي على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين .

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في النشاط الزائد لصالح المجموعة التجريبية .
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث(التجريبية – الضابطة) في السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية .
٣- فعالية البرنامج المقترح في تقليل بعض المشكلات السلوكية (النشاط الزائد- العدوان) لدى الطفل التوحدي.

المصطلحات المستخدمة في البحث

١- البرنامج الحركي Motor program

هي تلك المساحة من منهاج رياض الأطفال؛والمدرسة ألابتدائية التي تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع من خلال إطار مرجعي يتحدد ببعض الموضوعات مثل الكفاءة الحركية الإدراكية و الطلاقة الحركية. (٤: ٢٧١).

٢- المشكلات السلوكية: Behavior problems

تعرف المشكلات بأنها تلك الأنواع من السلوك التي يرى الآباء والمعلمون أنها سلوك غير مرغوب فيه، ويجدون صعوبة في مواجهته، ويؤدى إلى اضطراب في الأداء، ويمثل بوضوح سلوكاً لا توافقياً من قبل الفرد (١٢ : ١٨)
ويعرف كوفمان (Kaufman) الأشخاص الذين لديهم مشكلات في السلوك بأنهم أولئك الذين يستجيبون بشكل واضح ومزمن لبيئتهم باستجابات غير مقبولة اجتماعياً، أو يستجيبون بطرق غير مناسبة والذين يمكن تعليمهم سلوكيات اجتماعية وشخصية مقبولة (٤:٤٤).

٣- التوحد AUTISM

تعرف ماريكا (Marica ، ١٩٩٠) نقلا عن عبد المنان ملا معمور أن الأوتيزم مصطلح يشير إلي الانغلاق علي النفس، والاستغراق في التفكير، وضعف القدرة علي الانتباه، وضعف القدرة علي التواصل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، فضلاً عن وجود النشاط الحركي المفرط (٢٤: ٥٥) .

٤- العدوان Aggression

هو سلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو مادياً، صريحاً أو ضمنياً، مباشراً، ناشطاً أو سلبياً، ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك أو للآخرين. (٢٩: ٥٤).

٥- النشاط الزائد Hyperkinetic

هو النشاط المفرط أو الحركة المفرطة ويتصف الطفل ذو النشاط الزائد بضعف القدرة علي التركيز ، وانجذاب الطفل لأي مثير خارجي ملهيا عن المثير السابق في فترة لا تتجاوز الثواني ، وسرعة الغضب، والضحك بعمق، والانجذاب إلي أي شيء دون تفكير مادام قد استهواه . (١٣: ٢٨٧)

الدراسات السابقة :

فيما يلي عرض لأهم الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع والتي يمكن للباحثتين أن تستفيدا منها ومما أتبعتاه من إجراءات أو ما توصلتا إليه من نتائج :

أولا :الدراسات العربية :

١- قامت **(سها الخفاجي ،٢٠١٢)** بدراسة بعنوان "أثر برنامج حركي مقترح لإطفاء بعض السلوكيات الروتينية للأطفال المصابين بالتوحد " هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج حركي لإطفاء بعض السلوكيات الروتينية لدي أطفال التوحد وإعداد ورقه لقياس السلوكيات الروتينية لدي أطفال التوحد والتعرف علي التطور التدريجي الحاصل أثناء البرنامج و التعرف علي الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينه الدراسة ، وتضمنت العينة (٥) أطفال تم اختيارهم بالطريقة العمديه من معهد الرحمن للتوحد بالعراق وصعوبة النطق و المصابين بالتوحد من الدرجة المتوسطة وتتميز هذه الفئة إن لديها الحركات الروتينية بشكل ملحوظ وقد اشتملت هذه الحركات الروتينية (الوقوف و المشي علي رؤوس

الأصابع والدوران حول النفس) وقد أوضحت النتائج أن البرنامج قد نجح في تقليل هذه الحركات الروتينية خلال فتره تنفيذ البرنامج وقد بلغت لدي جزء من عينه البحث إلى الحد التي اختفت فيه.(١٦)

٢- قامت **(سارة عزب ، ٢٠١١)** بدراسة بعنوان "تأثير برنامج تعبير حركي باستخدام الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد والأطفال الغير معاقين على اكتساب بعض المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي،" هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج حركي مقترح باستخدام الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد والأطفال غير المعاقين وقياس مدى تأثيره على بعض المهارات الحركية (المشي، الجري، الوثب،الارتداد، المرجحة، المد، التكور) والتفاعل الاجتماعي (الإقبال الاجتماعي، الاهتمام الاجتماعي، التواصل الاجتماعي) وتضمنت عينة الدراسة (٦)أطفال توحديين ، و(٦) أطفال من غير المعاقين،وقد أوضحت النتائج : ظهور تأثير إيجابي لدى الأطفال التوحديين على اكتساب المهارات الحركية قيد الدراسة ، وتحسين مستوى التفاعل الاجتماعي . (١٧)

٣- قام كلا من (**سها حسين، و علي مهدي، ٢٠١٠**) :بدراسة بعنوان" تأثير منهج حركي في تعلم بعض المهارات الخاصة بالرياضيات لأطفال التوحد " هدفت الدراسة إلي إعداد منهج حركي لتعليم بعض المهارات الخاصة بالرياضيات لأطفال التوحد وكذلك معرفه تأثير المنهج الحركي في تعليم بعض المهارات الخاصة بالرياضيات لأطفال التوحد وتضمنت عينة الدراسة (١٢) طفلا مصابين بطيف التوحد تراوحت أعمارهم بين (٦-١٠) سنوات في معهد الرحمن لرعاية الأطفال المصابين بالتوحد والمشخصين من قبل الطبيب المختص والمعهد .، وقد أوضحت النتائج أن البرنامج المقترح ذو تأثير فعال في تعلم المهارات الخاصة بالرياضيات وارجع الباحثان الفروق التي حدثت بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية يعود لرغبه الطفل التوحدي بالاستمتاع بالألعاب الحركية التي تطفين عليه البهجة و السرور . (١٩) .

٤- قام (**محمد خطاب، ٢٠٠٥**) :بدراسة بعنوان "فاعليه برنامج علاجي باللعب لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدي عينه من أطفال التوحد " هدفت الدراسة إلى محاولة وضع مقياس للكشف عن الاضطرابات السلوكية وحدتها وأكثرها شيوعاً لدى الطفل التوحدي بالإضافة إلي إعداد برنامج علاجي باللعب يحتوي على بعض الأنشطة والألعاب لخفض حده بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال التوحديين وتضمنت عينة الدراسة (٢٠) طفل توحدي تراوحت أعمارهم بين(١٠-١٢) سنة ، وقد أوضحت النتائج : - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية من حيث خفض درجة الاضطرابات السلوكية ،وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج في حدة الاضطرابات السلوكية ،بالإضافة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح القياس البعدي من حيث خفض حده الاضطرابات السلوكية. (٢٧)

٥- قامت (**أميرة بخش ، ٢٠٠٣**) بدراسة بعنوان" فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين" هدفت الدراسة إلي تقديم برنامج تدريبي لتنمية المهارات التي تساعد على حدوث التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال ذوي التوحد وأقرانهم، والتحقق من مدى فاعليته في خفض السلوك العدواني من جانبهم، مما قد يسهل بالتالي من عملية انخراطهم بالمجتمع ، وتضمنت عينة الدراسة ٢٤ طفلاً مما ينطبق عليهم أربعة عشر بنداً من البنود التي يتضمنها مقياس الطفل التوحدي المستخدم، تراوحت أعمارهم بين ٧ سنوات إلى ١٤ سنة، وقد أوضحت النتائج ثبوت فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم، حيث ساعد البرنامج في خفض السلوك العدواني وأبعاده لدى أفراد المجموعة لتجريبية التي تم تطبيق البرنامج عليها أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فلم يحدث لها أي تغيير وذلك باستخدام الاختبار القبلي والبعدي، كما ثبت استمرار أثر البرنامج بعد تطبيقه (٧).

٦- قامت (**سهير أمين ، ٢٠٠٢**) :بدراسة بعنوان "فعالية برنامج تدريبي في تخفيف حده الاضطرابات السلوكية لدى الطفل المتوحد" هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج يهدف إلى مساعدة الطفل المتوحد على تنمية المهارات الاجتماعية والمعرفية واللغوية ومهارات رعاية الذات، ومساعدة الطفل على ممارسة أساليب وأنماط السلوك التوافقي، كما هدفت أيضاً إلى التعرف على أفضل الأساليب التربوية والإرشادية في التعامل مع الطفل المتوحد، بالإضافة إلى إعداد برنامج إرشادي للوالدين يساعدهم على كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال بشكل مناسب مما يسهل عليهم القيام بتعديل سلوكياتهم غير المناسبة. وتضمنت العينة

١٠ أطفال توحديين، ممن تراوحت درجاتهم ما بين ٢٥ – ٧٥ درجة على مقياس تقييم الطفل المتوحد، وتراوحت أعمارهم ما بين ٨ – ٢٢ عاماً، وقد أوضحت النتائج :فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم، حيث ساعد البرنامج في تخفيض الاضطرابات الانفعالية، الاضطرابات الاجتماعية، القصور في الرعاية الذاتية، اضطرابات اللغة وذلك على أبعاد مقياس تقييم الطفل المتوحد ولكن لم تظهر النتائج وجود فروق جوهرية في بعد الأنماط السلوكية وذلك لدى أفراد المجموعة التجريبية قياساً بالمجموعة الضابطة حيث لم يحدث لها أي تغيير وذلك باستخدام الاختبار القلبي والبعدي، كما ثبت استمرار أثر البرنامج بعد انتهاء تطبيقه بشهرين وذلك باستخدام الاختبار ألتتبعي. (١٨)

٧- قامت (**ناديه عبد القادر ، ٢٠٠٢**) بدراسة بعنوان "فعالية استخدام برنامج علاج معرفي سلوكي في تنمية الانفعالات والعواطف لدى الأطفال المصابين التوحديين وآبائهم" هدفت الدراسة إلى استثارة انفعالات وعواطف الطفل التوحدى فى محاولة للخروج به من عزلته ، واختراق الحاجز الموجود بينة وبين المحيطين به فيتفاعل معهم ويشارك الطفل العادي يومه ولعبة وأنشطته ، واستثارة انفعالات وعواطف الوالدين وتعديل السلوك والأفكار نحو الطفل واضطراب في محاولة لدفعهم نحو المشاركة الإيجابية المستمرة المتصلة حتى يخرج الطفل من عزلته، ورفع كفاءة علاقة الوالدين والطفل بما يحقق جواً نفسياً ملائماً لنمو الطفل وتفاعلات سوية تكفل تعديل سلوكيات الطفل عن طريق تطبيق البرنامج ، وتضمنت عينة الدراسة(٨)أطفال من المصابين بالاضطراب التوحدى (٦) ذكور ، (٢) إناث فى المرحلة العمرية من (٣-٦) سنوات ،عدد (٨) من أمهات الأطفال التوحديين ،عدد (٨) من آباء الأطفال التوحديين . وقد أوضحت النتائج : فعالية برنامج العلاج المعرفي السلوكي في تنمية الانفعالات والعواطف لدى الأطفال المصابين بالتوحدية وآبائهم . (٣٤).

٨ - قام (**عادل محمد،٢٠٠٠**) بدراسة بعنوان **"**فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحديين" هدفت الدراسة إلي تقديم برنامج يعمل على تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين مما قد يؤثر إيجاباً على بعض المظاهر السلوكية لديهم وهو ينعكس على مستوى نضجهم الاجتماعي وذلك من خلال تعديل بعض ما يصدر عنهم من سلوكيات وهو الأمر الذي قد يساعدهم على الانخراط مع أفراد المجتمع ويسهل على والديهم التعامل معهم بشكل سليم وتعديل سلوكياتهم بقدر الإمكان ، وتضمنت عينة الدراسة (٢٠) طفلا تتراوح أعمارهم مابين ٦-١٥سنة وقد أوضحت النتائج : فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم، حيث ساعد البرنامج في تخفيض مستوى العدوانية ومستوى ضعف الانتباه والاندفاعية وفرط النشاط الحركي، وازداد مستوى الاجتماعية لدى أعضاء المجموعة التجريبية قياساً بالمجموعة الضابطة حيث لم يحدث لها أي تغيير وذلك باستخدام الاختبار القلبي والبعدي، كما ثبت استمرار أثر البرنامج بعد انتهاء تطبيقه . (٣١)

٩- **قام (عادل محمد،١٩٩٩)** :بدراسة بعنوان **"**فعالية برنامج تدريبي سلوكي للأنشطة الجماعية المتنوعة في خفض السلوك العدواني للأطفال التوحديين "هدفت الدراسة إلي: التحقق من فاعلية برنامج سلوكي يقوم على الأنشطة الجماعية المتنوعة في خفض السلوك العدواني Aggressive Behavior. وتضمنت عينة الدراسة ١٠أطفال، تراوحت أعمارهم بين٧ - ١٣ سنة، ونسب وجميع أطفال العينة ممن ينطبق عليهم ١٤ بند على الأقل من مقياس السلوك التوحدي وقد أوضحت النتائج : فاعلية البرنامج التدريبي

المستخدم، حيث ساعد البرنامج في خفض السلوك العدواني لأطفال المجموعة التجريبية وفقاً للمقياس المستخدم أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فلم يحدث لها أي تغيير وذلك باستخدام الاختبار القلبي والبعدي، كما ثبت استمرار أثر البرنامج بعد انتهاء تطبيقه . (٣٢)

١٠- قام **(عبد المنان معمور ،١٩٩٧)** بدراسة بعنوان **"**فاعلية برنامج سلوكي تدريبي في تخفيف حده أعراض اضطراب الأطفال التوحديين "هدفت الدراسة إلي تقييم فاعلية برنامج سلوكي في التخفيف من حده أعراض التوحد Autism Symptoms التي تتمثل في عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والقلق والسلوك العدواني والنشاط الحركي المفرط وضعف الانتباه، وبطبيعة الحال تقلل هذه الأعراض من قدرة الأطفال التوحديين على الاستفادة من الخدمات التي تقدم لهم ، وتضمنت عينة الدراسة(٣٠)طفلاً توحدياً من المملكة العربية السعودية، والذين سبق تشخيصهم باستخدام المقاييس

المناسبة لتشخيص التوحد. وتراوحت أعمارهم بين ٧- ١٤ سنة،. وقد أوضحت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم، حيث انخفض لدى العينة مستوى القلق والسلوك العدواني والنشاط الحركي المفرط بعد تعرضهم للبرنامج السلوكي كما أسفرت النتائج عن ارتفاع مستوى الانتباه ودرجات الاجتماعية لدي الأطفال التوحديين بما يعنى زيادة تفاعلهم مع الآخرين . (٢٤).

ثانيا :الدراسات الأجنبية :

١١- قامت **(Angeliki , G,2006)** بدراسة بعنوان **"**آثار دفع وتعزيز الاجتماعية على إنشاء التفاعلات الاجتماعية مع الأقران خلال إدراج أربعة أطفال يعانون من مرض التوحد**"**،هدفت الدراسة إلي التعرف على الإجراءات المدعمة بشكل قياسي التي قد تحسن من التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد أثناء جمعهم في فصول ما قبل المدرسة، وتضمنت عينة الدراسة (٤) أطفال مصابون بالتوحد، وتم دمجهم في فصول العاديين، وقد أوضحت النتائج التوصل إلي أن هناك استجابة مناسبة لهؤلاء الأطفال المصابون بالتوحد أثناء التفاعل مع زملائهم في فصل ما قبل المدرسة . (٣٦) .

١٢- قام كلا من **(Teri &Greg,R,2006)** بدراسة بعنوان "تأثير برنامج تدريبي مقترح علي

تنمية المهارات الحركية والحد من السلوكيات المضطربة" هدفت الدراسة إلي معرفة تأثير البرنامج المقترح علي تلك السلوكيات قيد البحث ، ويحتوي هذا البرنامج على أنشطة طبيعية لتنمية المهارات الحركية والحد من السلوكيات المضطربة لدى عينة من التوحد، وتضمنت العينة مجموعة واحدة مكونة من (٣) أطفال توحديين ، وقد أوضحت النتائج أن الأفراد التوحديين لديهم ضعف في المهارات الحركية في أغلب الأحيان، والتدخلات التي استخدمت في البرنامج أدت إلى تنمية المهارات الحركية لدى أطفال التوحد وأدت إلى الحد من السلوكيات المضطربة لديهم . (٥٠).

١٣- قامت **(Nathaly,B,2005)** بدراسة بعنوان" لأطفال المصابين بالتوحد المعالجين"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أفضل الطرق لعلاج اضطراب التوحد والمشاكل التي يتعرض لها المعالجون ،. وتضمنت عينة الدراسة مجموعة من الأطفال التوحديين في سن ماقبل المدرسة ، وقد أوضحت النتائج أن هناك أربعة طرق علاجية هي الأكثر فعالية فى علاج الأطفال التوحديين يأتي في مقدمتها (تحليل السلوك التطبيقي ويليها طريقة الأنشطة المصورة ثم العلاج بالعمل والعلاج باللعب (٤٨) .

١٤- قام **(Salt,J,2003)** بدراسة بعنوان "برنامج لعلاج التوحد لأطفال ما قبل المدرسة " هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي والنمو الإنفعالى لدى الأطفال التوحديين . وتضمنت عينة الدراسة (٣٠) طفلا وطفلة توحديين . وتراوحت أعمارهم بين (٧:٤) سنوات وقد أوضحت النتائج أهمية التدخل المبكر لدى الأطفال التوحديين وأن البرنامج يكون أكثر فعالية كلما تم التدخل في وقت مبكر . (٤٩) .

١٥- قام **(Hrris,L,2002) :** بدراسة بعنوان "تطبيق تحليل السلوك تطبيقه في علاج اضطرابات التوحد وذات الصلة في الأطفال الصغار" هدفت الدراسة إلى بيان أهمية تحليل السلوك التطبيقي في تعليم الأطفال التوحديين وتعرض الابتكارات الحديثة لهذا النوع من العلاج و استخدام الأنشطة الحركية التي تجذب انتباه الطفل و التركيز على تدريب الطفل لهذه المهارات وتضمنت عينة الدراسة (٣٨) طفل توحدي، وقد أوضحت النتائج التعرف على أن فنيات تحليل السلوك التطبيقي يستخدم بفعالية في تعديل التطور النمائي عند بعض الأطفال الصغار الذين يعانون من التوحد . (٤٢).

١٦- **(Mittledrof ,W , 2001)** :بدراسة بعنوان "العلاج باللعب مع الأطفال ذوي التوحد" هدفت الدراسة إلى استخدام تجربة العلاج باللعب مع طفل توحدي و ذلك لارتباط الطفل التوحدي بعنصر ما من عناصر اللعب و نشاط الطفل أثناء اللعب يعبر عن الإيقاع الداخلي لهذا الطفل و قد اشتملت الدراسة على عينة قدرها (١) طفل توحدي (دراسة حالة وقد أوضحت النتائج التوصل إلي أن القدرة على اللعب لدى الطفل التوحدي ليست معدومة و لكنها كامنة ويمكن بمزيد من التدريب تنميتها شيئا فشيئا، وأن نشاط الطفل التوحدي أثناء اللعب يعبر عن الإيقاع الداخلي لحياته العاطفية . (٤٧) .

١٧ـــ قام (**Hartshon ,K, 2001)** : بدراسة بعنوان "العلاج الحركي الإبتكاري يفيد الأطفال المصابين بالتوحد " هدفت الدراسة إلى إكساب بعض المهارات لدى عينة من الأطفال التوحديين مثل السلوك المرتبط بأداء أنشطة حركية وعينة مشاهدين من الأطفال و الارتباط الجماعي و كذلك تخفيض بعض السلوكيات الشاذة مثل التوتر وتضمنت عينة الدراسة (٨٣) طفل توحدي قسموا إلى مجموعتين المجموعة الأولى تقوم بأداء أنشطة حركية و المجموعة الثانية تقوم بالمشاهدة دون الاشتراك في هذه الأنشطة وقد أوضحت النتائج أن جلسات العلاج الحركي قد أدت إلى زيادة سلوك اليقظة وخفضت من التوتر لدى مجموعة الحركة مقارنة بأطفال مجموعة المشاهدة . (٤٣).

١٨- قام **(Lovass ,L, 1993)** بدراسة بعنوان بدراسة بعنوان " تحسين العيوب السلوكية وتحقيق اندماج اجتماعي أفضل للأطفال التو حديين هدفت الدراسة إلى تحسين العيوب السلوكية التي تشتمل علي العدوانية والاستثارة الذاتية عن طريق تجاهلها وتعليم الأطفال بدائل أخري أكثر فاعليه وقد استخدم الباحثين المنهج التجريبي لمناسبته للدراسة وقد تضمنت عينه الدراسة ٢٧ طفل من الأطفال التوحديين وقد تم تقسيم هذا العدد إلي ثلاث مجموعات مجموعتان ضابطه تستخدم الطرق التقليدية والأخرى تجريبية تستخدم الطرق البديلة تحتوي كل مجموعه علي ٩ أطفال بالتساوي وقد أوضحت النتائج أن الأطفال الذين تلقوا الطرق البديلة والذين تلقوا تدريب مكثف قد حققوا نتائج أفضل ومستوي تعليمي عالي بالإضافة إلي مستوي أعلي في قياس الذكاء من المجموعتين الضابطتين اللتين لم يختلفا من حيث النتائج (٤٥) .

<u>التعليق على الدراسات السابقة</u>

من العرض السابق لتلك الدراسات يتضح ما يلي:

- اتفقت معظم نتائج الدراسات علي أن التدريب علي مهارات التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية من شأنه أن يخفض من السلوك العدواني وسلوك النشاط الزائد للأطفال التوحديين وأن يقلل منهما بشكل دال إحصائياً.

ـ أجمعت تلك الدراسات علي أن البرامج التدريبية ذات التوجه السلوكي من شأنها أن تكسب الأطفال التوحديين المهارات المستهدفة وأن تعدل من سلوكياتهم غير المقبولة اجتماعياً.
ـ اتفقت معظم نتائج الدراسات علي فاعلية برامج العلاج باللعب في تخفيض المشكلات السلوكية مثل العدوان والنشاط الزائد .
ـ أشارت معظم الدراسات إلي أن القدرة على اللعب لدى الطفل التوحدي ليست معدومة و لكنها كامنة و يمكن بمزيد من التدريب تنميتها شيئا فشيئا وهذا ماأكده البحث الحالي .
ـ أن نسبة كبيرة من هذه الدراسات تم إجراؤها في بيئات أجنبية تولي هؤلاء الأطفال اهتماماً كبيراً وتقدم لهم العديد من الخدمات المتنوعة مما يساعد علي التغلب علي الكثير من مشكلات هؤلاء الأطفال وهذا ما حرصنا علي التوصية به .

وقد ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثتان فيما يلي :

١- تحديد المنهج المناسب لطبيعة الدراسة .

٢- تحديد أفراد العينة .

٣- التعرف على الإجراءات المنهجية المناسبة .

٤- تحديد خطوات إعداد برنامج التربية الحركية باستخدام الرسوم المتحركة .

٥- تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذا البحث، وقد استعانتا بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

ثانياً: عينة البحث:

من أجل تقنيين أدوات الدراسة الحالية تم اختيار عينة التقنيين مكونة من(٥) أطفال مصنفين على أنهم من ذوى اضطراب التوحد وفق المقاييس المستخدمة في معهد التربية الفكرية بالطائف ووفق المقاييس المستخدمة بالدراسة الحالية وبلغ أعمار عينة التقنين (٥-٦)سنوات. وذلك في الفترة من ٢٠١٢/١١/٣حتى ٢٠١٢/١١/٥م ولم يشارك هؤلاء الأطفال في العينة الأساسية التي تم سحبها من معهد التربية الفكرية بالطائف.

العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية من (١٠) أطفال مصنفين على أنهم من ذوى اضطراب التوحد وفق المقاييس المستخدمة في معهد التربية الفكرية بالطائف وفق المقاييس المستخدمة بالدراسة الحالية وبلغ متوسط

أعمار أطفال العينة الأساسية (٦٧) شهر، وتم تقسيمهم عشوائيا بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).

ضبط المتغيرات المتدخلة :

١-**العمر الزمني** :في سبيل ضبط هذا المتغير تم حساب متوسط العمر الزمني والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة ثم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في العمر الزمني كما يوضحها جدول (١).

جدول (١)
قيمة " ت " ودلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير العمر الزمني

المجموعة	ن	م العمر بالشهور	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٥	٦٨	٣,١٦	٠,٠٨٢	غير دالة
التجريبية	٥	٦٧	٢,٧٧		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير العمر الزمني ، مما يدل على وجود تكافؤ بينهما في هذا المتغير .

٢-**الجنس** : تم تثبيت متغير الجنس باختيار جميع أفراد العينة من الذكور .

٣- **الذكاء** : تم حساب دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في الذكاء والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢)
قيمة " ت " ودلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير الذكاء

المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٥	٨٣,٥	٢,٥	٠,٧٢	غير دالة
التجريبية	٥	٨٢,٨	٢,١		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير الذكاء ، مما يدل على وجود تكافؤ بينهما في هذا المتغير .

٤- **المستوى القبلي في النشاط الزائد :** تم تطبيق مقياس النشاط الزائد تطبيقا قبليا على مجموعتي الدراسة ثم تم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) والجدول التالي يوضح النتائج التي تم الحصول عليها .

جدول (٣)

قيمة " ت "ودلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير النشاط الزائد قبل التطبيق

المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٥	٦١,٤٠	٣,١٣	٠,٥٧	غير دالة
التجريبية	٥	٥٩,٤٠	٥,٤١		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير المستوى القبلي في النشاط الزائد ، مما يدل على وجود تكافؤ بينهما في هذا المتغير .

٥- **المستوى القبلي في العدوان :** تم تطبيق مقياس العدوان تطبيقا قبليا على مجموعتي الدراسة ثم تم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) والجدول التالي يوضح النتائج التي تم الحصول عليها .

جدول (٤)

قيمة " ت " ودلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير العدوان قبل التطبيق

المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٥	٦٦,٤	٣,٩٧	٠,١٦	غير دالة
التجريبية	٥	٦٦,٨	٣,٧٦		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير المستوى القبلي في العدوان ، مما يدل على وجود تكافؤ بينهما في هذا المتغير .

٦- **الصف الدراسي** : تم تثبيت متغير الصف الدراسي باختيار جميع أفراد العينة من الأطفال التوحديين الملحقين بالمستوى الثاني مرحلة رياض الأطفال بمعهد التربية الفكرية بالطائف .

ثالثاً: أدوات البحث

١- مقياس الطفل التوحدي

يتألف هذا المقياس من ٢٨عبارة يجيب عنها ب (نعم)أو (لا) من جانب الأخصائي أو أحد الوالدين ، وقد تمت الإجابة عنه في الدراسة الحالية من قبل الأخصائي بالاتفاق مع الباحثتان .و تمثل تلك العبارات مظاهر أو أعراض للتوحد و يعني وجود نصف العدد من العبارات (١٤عبارة)على الأقل و انطباعها على الطفل أنه يعاني من التو حديه (٣٠: ٣٧).

وفي الغالب لا تعطي درجة لهذا المقياس و لكنه يستخدم بغرض تشخيصي فقط و ذلك للتأكد من أن الطفل يعاني فعلا من اضطراب التوحد و ذلك من خلال انطباق الحد الأدنى من عبارات هذا المقياس عليه (١٤)عبارة .و بتطبيق هذا المقياس مرتين بفاصل زمني شهر بلغت قيمة معامل الثبات ٠٬٩١٧ و باستخدام معادلة kR-21بلغت ٠٬٨٤٦وهي جميعا قيم دالة عند ٠٬٠١و قد استخدم المقياس المماثل الذي أعدة عبد الرحيم بخيت ١٩٩٩كمحك خارجي بعد إتباع نفس الإجراءات في أعطاء درجة للاستجابة حيث إعطاء درجة واحدة بإعطائه (بنعم)و صفر للاستجابة ب (لا) بلغ معامل الصدق ٠,٨٦٣

٢- مقياس الذكاء لجودانف- هاريس Goodenough - Harris Drawing test

قام جود انف Good Enough (١٩٢٦) (ملحق٤) بوضع هذه الأداة من أجل قياس الذكاء للأطفال ، وقد قام" دل هارس " Harris , Del بتعديل الاختبار في عام (١٩٦٣) ، وفى ضوء هذا التعديل أصبح الاختبار مكونا من (٧٣) مفردة قابلة للقياس ، وهو يصلح لقياس ذكاء الأطفال من سن (٣ - ١٥)عاما ويعتمد منطق هذا الاختبار على : أن قدرة الطفل على تكوين مفاهيم عقلية وإدراكية حالية تظهر في رسمه لصورة الرجل، وقد قام مصطفى فهمي (١ ٩٧٤) بترجمة وتقنين هذا الاختبار على البيئة المصرية ، وكان معامل ثباته هو (٠,٨٢)، وقد قام فؤاد أبو حطب (١٩٧٩)بإعادة تقنينه علي البيئة السعودية ووجد أن معامل ثباته (٧٤ ،) ومعامل صدقه (٠,٨٦) . (٢٢ :٨٥)

وصف الاختبار :

و يتضمن اختباراً من نوع الورقة والقلم ، ويصلح لاستخدامه على الأطفال في الفترة العمرية من(٣- ١٥) عاما ، ويعتمد على " شكل الإنسان " أي رسم الرجل والذي يعد أصلح من المرأة ومن الطفل في أن يتخذ موضوعا للرسم نظراً لعدم وجود اختلاف كبير بين ملابس الرجال ، وبعد تطبيق الاختبار علي ٤٠٠ طفل من تلاميذ رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية انتهت إلى أن هناك مجموعة عناصر يمكن اعتبارها أساسا لهذا الاختبار .

تعليمات الاختبار :

تتمثل تعليمات الاختبار في انه يطلب من الأطفال استبعاد كل شيء أمامهم فيما عدا ورقة وقلم ، ثم يطلب من كل طفل أن يرسم صورة رجل ، مع ملاحظة أن يرسم بأحسن ما يستطيع ويخبر الباحث هؤلاء الأطفال بأنه لا توجد إجابة: ب(نعم) أو: ب (لا) في هذا الاختبار عند سؤال الطفل له عن أحد أجزاء جسم الرجل : ولكن تكون الإجابة هي : ارسم بالطريقة التي ترى أنها مناسبة لإحساسك وفهمك ، وتوضع علامة (√) على المفردة الصحيحة ويحصل الطفل على درجة واحدة ، وعلامة خطأ(χ) على المفردة الخاطئة .

تصحيح الاختبار : يعطى المصحح درجة واحدة لكل مفردة من المفردات الواردة في مفتاح التصحيح وعددها (٧٣) مفردة ، ثم تجمع درجات المفردات الصحيحة للحصول على الدرجة الخام التي حصل عليها الطفل في هذا الاختبار ، وبناءاً على هذه الدرجة الخام يتم استخراج نسبة الذكاء من الجدول الموجود المعياري.

ثبات وصدق الاختبار :

وقد وصل معامل الثبات في هذه الدراسات ما بين (٠,٨٢- ٠,٩٨) ، وتراوح معامل الصدق (٠,٧٧-٠,٩٧) .

٣- مقياس تقيم سلوك النشاط الزائد **إعداد الباحثتان (ملحق رقم ٢)**

يتكون المقياس من ١٨ عبارة كل منها يمثل مظهراً من مظاهر السلوك المرتبط بالنشاط الزائد وتم إتباع طريقة ليكرت لتقدير الدرجات حيث يتم تقدير درجة انطباق كل عبارة على الطفل وفق أربعة تدرجات هي : لا يحدث على الإطلاق (يعطى صفر) - يحدث في بعض الأحيان (يعطى١) - يحدث كثيرا

(يعطى ٢) -يحدث دائما (يعطى٣) ، ويعتبر الطفل من ذوى سلوك النشاط الزائد إذا انطبقت عليه نصف عدد العبارات كحد أدني وفق تقييم معلم الفصل . وذلك حسب ما اتفقت عليه الدراسات السابقة

المعاملات العلمية للاختبارات

قامت الباحثتان بحساب المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث عن طريق حساب صدق الاختبار بطريقتين هما صدق المحكمين و صدق الاتساق الداخلي وسوف يتم توضيح ذلك فيما يلي:

١-صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص رياض الأطفال والتربية الحركية لإبداء الرأي حول عبارات المقياس ، وبناء علي توصيات المحكمين تم تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات التي اقترح المحكمون تعديلها.

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمون على عناصر التحكيم على مقياس النشاط الزائد

جدول (٥) نسب اتفاق السادة المحكمون على عناصر التحكيم

على مقياس النشاط الزائد

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق

١-	مدى مناسبة عبارات المقياس لعينة الدراسة	%٨٧
٢-	مدى كفاية عدد العبارات	%٩٣
٣-	مدى مناسبة ووضوح صياغة العبارات	%٩٤

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عناصر التحكيم على مقياس النشاط الزائد نسب عالية مما يدل على صدق المقياس .

صدق الاتساق الداخلي :

تم استخدام صدق التجانس الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة التلميذ في كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة ، وكانت معاملات الارتباط على الترتيب هي (فرط النشاط = ٠,٧٦ ، انخفاض مهارات الانتباه = ٠,٦٩ ، اضطرابات التصرف في المواقف المدرسية = ٠,٨٣ ،) وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ .

الثبات :

تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة التقنيين المكونة من (٥) أطفال مصنفين على أنهم من ذوى اضطراب التوحد وفق المقاييس المستخدمة في معهد التربية الفكرية بالطائف ووفق المقاييس المستخدمة بالدراسة الحالية بفاصل زمني قدره أسبوعان فوجد أن معامل الثبات (٠,٧٨)

٤- مقياس تقيم سلوك العدوان إعداد الباحثتان (ملحق رقم ٣)

يتكون المقياس من ٢٢ عبارة كل منها يمثل مظهراً من مظاهر السلوك المرتبط بالعدوان (الجسدي – اللفظي-الرمزي) و تم أتباع طريقة ليكرت لتقدير الدرجات حيث يتم تقدير درجة انطباق كل عبارة على الطفل وفق أربعة درجات هي : لا يحدث على الإطلاق (يعطى صفر) - يحدث في بعض الأحيان

(يعطى١) -يحدث كثيرا (يعطى ٢) - يحدث دائما (يعطى٣) ، ويعتبر الطفل من ذوى سلوك العدوان إذا انطبقت عليه نصف عدد العبارات كحد أدني وفق تقييم معلم الفصل . وذلك حسب ما اتفقت عليه الدراسات السابقة .

تم حساب الصدق بطريقتين :

١- صدق المحكمين :

تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص رياض الأطفال والتربية الحركية لإبداء الرأي حول عبارات المقياس ، وبناء علي توصيات المحكمين تم تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات التي اقترح المحكمون تعديلها.

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمون على عناصر التحكيم على مقياس العدوان:

جدول (٦) نسب اتفاق السادة المحكمون على عناصر التحكيم

على مقياس العدوان

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
١-	مدى مناسبة عبارات المقياس لعينة الدراسة	%٩١
٢-	مدى كفاية عدد العبارات	%٩٥
٣-	مدى مناسبة ووضوح صياغة العبارات	%٨٩

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عناصر التحكيم على مقياس العدوان نسب عالية مما يدل على صدق المقياس .

صدق الاتساق الداخلي :

تم استخدام صدق التجانس الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة التلميذ في كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة ، وكانت معاملات الارتباط على الترتيب هي (العدوان الجسدي = ٠,٧٤ ، العدوان اللفظي = ٠,٨٧ ، العدوان الرمزي = ٠,٨١ ،) وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ .

الثبات :

تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة التقنيين المكونة من (٥) أطفال مصنفين على أنهم من ذوى اضطراب التوحد وفق المقاييس المستخدمة في معهد التربية الفكرية بالطائف ووفق المقاييس المستخدمة بالدراسة الحالية بفاصل زمني قدره أسبوعان فوجد أن معامل الثبات (٠,٧٥).

٥- البرنامج الحركي : (ملحق ٥)

إن تصميم برنامج تربية حركية لتعديل بعض المشكلات السلوكية للطفل التوحدي سوف يحتاج إلى تنسيق و إعداد جيد للوصول إلى الهدف المرجو منه لذا تم الإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة و الدراسات المشابهة و من خلال ذلك استخلصت الخطوات التالية لإعداد البرنامج و هي كما يلي :

١- هدف البرنامج

يهدف البرنامج إلى تعديل بعض المشكلات السلوكية قيد البحث (النشاط الزائد – العدوان) للطفل التوحدي .

٢- أسس وضع البرنامج

عند وضع البرنامج قبل أن يتم تطبيقه على عينة البحث تم مراعاة ما يلي :

- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص النمو للمرحلة السنية قيد البحث .
- أن تتمشى محتويات البرنامج مع ميول الأطفال و رغباتهم .
- أن يحقق محتوياته الهدف منه .
- أن تكون محتويات البرنامج مشوقه و مثيرة و ممتعة.
- أن تتميز المحتويات بالبساطة و الوضوح .
- أن تتوفر فيه عوامل الأمن و السلامة.

٣- محتويات البرنامج

في ضوء ما توفر من إطار نظري مرجعي و كذلك استطلاع آراء السادة الخبراء المتخصصين تم وضع محتوى البرنامج و الذي يشمل على التالي :

- الوحدة الأولى وهدفها خفض النشاط الزائد للطفل التوحدي وعدد الدرس فيها (٨) وزمن الوحدة شهر –عدد الدروس فيها (٤) في الأسبوع يكرر كل درس (٢) مرة متواصلة في الأسبوع .
- الوحدة الثانية و هدفها خفض العدوان للطفل التوحدي وعدد الدرس فيها (٨) وزمن الوحدة شهر – عدد الدروس فيها (٤) في الأسبوع يكرر كل درس (٢) مرة متواصلة في الأسبوع .

٤- طرق التدريس المستخدمة مع البرنامج

- طريقة التعليم المباشر .
- طريقة الاستكشاف الموجة .

٥- الأدوات و الأجهزة المستخدمة في تنفيذ البرنامج :

كرات عادية – كرات معلقة – حبال – أشارات ملونة- مرآة – دلو للتوازن – عارضة توازن – طباشير- صخور صغيرة- مقعد سويدي – مربع أسفنجي- حفرة رملية- بار خشبي- أكياس حبوب –أطواق- طباشير- كرات بولينج- كرات تنس – كرة طبية- عارضة توازن – أشكال مخروطية – صناديق –قباب خشبية للتوازن – صناديق قفز منخفضة- أسطح- مفرش – ألواح خشبية – مجموعة عوائق .

٦- تقويم البرنامج

تم تقويم البرنامج على النحو التالي

أ- تقويم الخبراء

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج في صورته الأولية ،تم عرضة على مجموعة الخبراء لاستطلاع آرائهم حول

- مدى مناسبة أسلوب العرض للأطفال.
- مدى صلاحية البرنامج للتطبيق .

و كانت نتيجة استطلاع الرأي كما يلي :

- إدخال تعليمات توضح طريقة الأداء الصحيحة.

ب- تجريب البرنامج على الأطفال

تم استخدام درسين من البرنامج المقترح على الدراسة الاستطلاعية و عددها (٥) أطفال من غير عينة البحث الأساسية وذلك في الفترة من ٢٠١٢/١١/١٠م حتى ١٤/ ٢١٠٢/١١ م بهدف

- التأكد من خلو البرنامج من الأخطاء .
- اكتشاف أي أخطاء لتعديلها و بذلك يتم تنقيح و تطوير البرنامج .
- التعرف على مدى مناسبة محتويات البرنامج لمستوى الأطفال .
- التعرف على مدى مناسبة الأدوات و الأجهزة المستخدمة في البرنامج.

و قد أوضحت نتائج تجريب البرنامج على الأطفال مناسبة محتويات البرنامج لمستوى الأطفال و قدراتهم الحركية.
و في ضوء التعديلات التي تمت بناء على آراء السادة الخبراء و تجريب البرنامج على الأطفال أصبح البرنامج مكتملا وفي صورته النهائية و بالتالي سوف يتم تطبيقه على العينة الأساسي و يوضح جدول (٧) مكونات البرنامج وعدد وحداته ومجموع الوحدات التدريسية.

جدول (٧)

التوزيع الزمني لبرنامج التربية الحركية المقترح

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الأسابيع	٨ أسابيع
٢	عدد الوحدات المستخدمة في البرنامج	٢وحدة
٣	عدد الدروس في الوحدات المستخدمة	١٦درس
٤	عدد الدروس في كل وحدة	٨ دروس
٥	زمن الدرس التعليمي الواحد	٤٥دقيقة

٧- تطبيق البرنامج

قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج في الفترة من ١٧-١١-٢٠١٢م وحتي ١٦-١-٢٠١٣م وذلك في وجود المساعدين المتخصصين في مجال التوحد وذلك لمعرفتهم بأفراد العينة .

خامساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١- الأسلوب الإحصائي T- Test

2- النسب والتكرارات

3- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

٤- نسبة الكسب المعدل لبلاك

عرض نتائج البحث

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الأسلوب الإحصائي T -Test لدراسة الفروق بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس تقييم النشاط الزائد عقب التدريب مباشرة ، والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بهذا الفرض.

جدول (٨)

قيمة " ت "ودلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين

التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير النشاط الزائد بعد تطبيق البرنامج

المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٥	٦٠,٤	٣,٥٧	١١,٤	دال
التجريبية	٥	٣٤,٤	٢,٦		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في الأداء على مقياس تقييم النشاط الزائد بعد التطبيق مباشرة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١)وهي دالة إحصائيا وهذا يثبت صحة الفرض الأول.

شكل (١) متوسطات درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة

في مقياس تقييم النشاط الزائد قبل وبعد التطبيق .

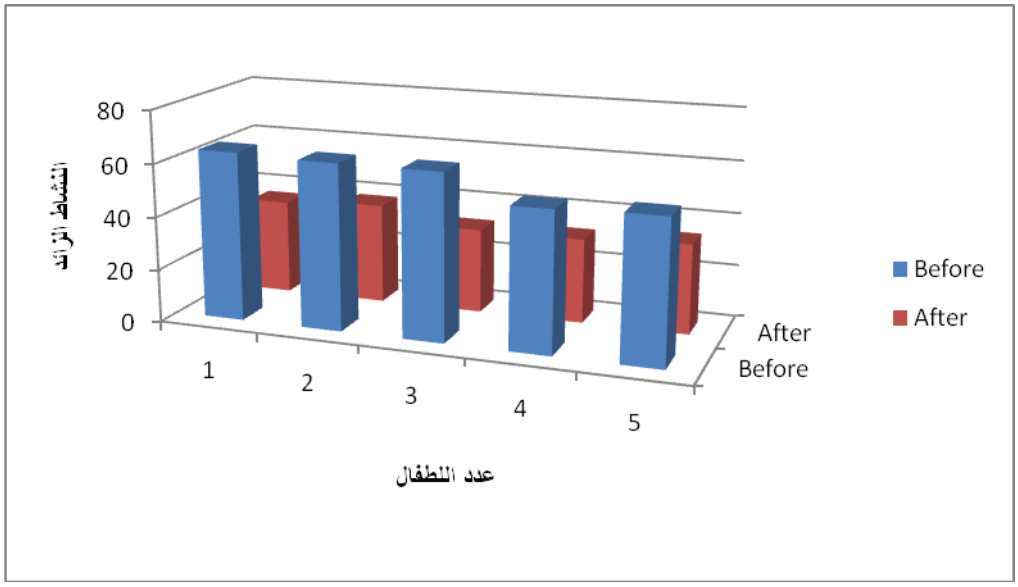

يتضح من خلال الشكل السابق وجود فروق بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة على مقياس النشاط الزائد البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٩)

قيمة " ت " ودلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين
التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير العدوان بعد تطبيق البرنامج

المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة	٥	٦٧,٤	٤,٥	١١,٥٢	دال
التجريبية	٥	٣٨,٨٠	٢,٥		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في الأداء على مقياس تقييم السلوك العدواني عقب تطبيق البرنامج مباشرة لصالح المجموعة التجريبية ، وهى دالة عند مستوى (٠,٠١) ، مما يعني صحة الفرض الثاني للبحث.

شكل (٢)

متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

مقياس تقييم السلوك العدواني قبل وبعد التطبيق.

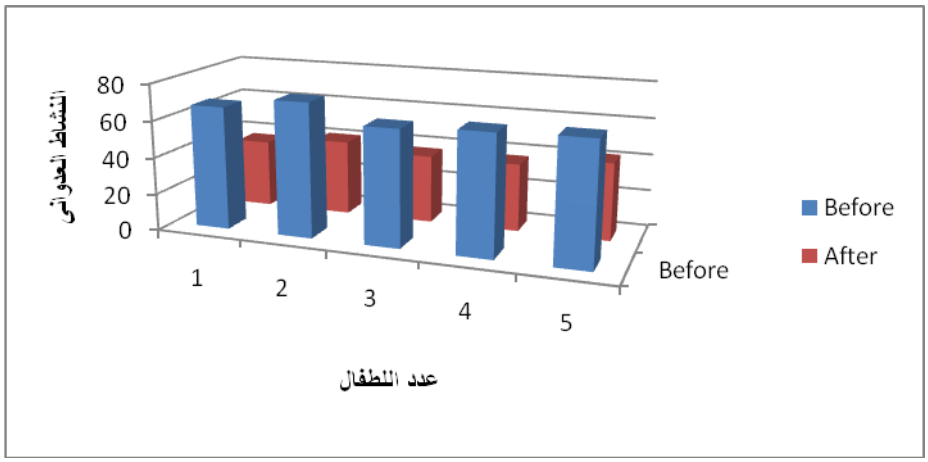

يتضح من خلال الشكل السابق وجود فروق بين أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تقييم السلوك العدواني البعدي .

جدول (١٠)

نسبة الكسب المعدل لبلاك لأطفال المجموعة التجريبية في النشاط الزائد والعدوان

المهـارات	متوسط درجات الأطفال في القياس البعدى	متوسط درجات الأطفال في القياس القبلي	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك
نشاط زائد	٣٤,٤	٥٩,٤	٧٢	٢,٢٥
عدوان	٣٨,٨	٦٦,٨	٨٨	١,٦٢

الدرجة الكلية للبرنامج	٧٣,٢	١٢٦,٢	١٦٠	١,٨٩

يتضح من الجدول السابق أن نسب الكسب المعدل لبلاك تجاوزت أو تقترب من القيمة الحدية (١,٢)، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح يتصف بالفعالية في تقليل بعض المشكلات السلوكية (النشاط الزائد- العدوان) لدى الطفل ألتوحدي بالمجموعة التجريبية، التي خضعت للبرنامج الحركي والذي وفر خبرات تعليمية تساعد الطفل ألتوحدي في تقليل النشاط الزائد والعدوان وهذه الخبرات لا تأتي فجأة بل بالممارسة والتكرار.

مناقشه نتائج البحث

تناقش الباحثتان النتائج التي توصلا إليها من واقع بيانات عينة البحث والمعالجات الإحصائية مستعينا في ذلك بالإطار المرجعي على النحو التالي:

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (٨) وشكل (١) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغير النشاط الزائد ولصالح متوسط القياس البعدي، فقد أوضحت النتائج حدوث انخفاض ملحوظ في قيم المتوسطات الحسابية في متغير النشاط الزائد لدى أطفال المجموعة التجريبية حيث بلغت قيم متوسط القياس القبلي لدي المجموعة التجريبية ٥٩,٤٠ بينما كانت لدي المجموعة الضابطة قيم المتوسط ٦١,٤٠ بينما بلغ قيم المتوسط الحسابي للقياس البعدي لنفس المتغير٣٤,٤للمجموعة التجريبية بينما كان المتوسط الحسابي لدي المجموعة الضابطة هو ٦٠,٤إي أن هناك فروق داله إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في متغير النشاط الزائد لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن استخدام البرنامج الحركي المقترح الذي يحتوي علي مجموعه من التدريبات والمهارات الحركية الهادفة وكذلك استخدام زمن الأداء الذي يتسم بالسرعة النسبية في محتوي البرنامج تنفيذ البرنامج وكذلك طريقه التنفيذ للبرنامج التي جعلت عملية التدريب ممتعة مما أدى إلى إقبالهم على تطبيق البرنامج بدون كلل أو مما اثر ايجابيا علي التقليل من مشكله النشاط الزائد لديهم.

حيث تؤكد (**افتخار السمراني،٢٠١٢**) أن البرامج والأنشطة الحركية تسهم بشكل إيجابي في تنشيط الشبكة العصبية المعطلة وظيفياً لدى الأطفال التوحديين، كما أن التدريب البدني العنيف له تأثيرات ايجابية على خفض العديد من المشكلات السلوكية لديهم؛ حيث أن العلاج الحركي مظلة تحوي أنواعا عديدة منها: العلاج بالحركات الدرامية، العلاج بالرقص والعلاج بالتمارين الحركية الرياضية ، وجميعها تسهم بشكل فعلي في خفض هذه المشكلات وتعديل سلوك الطفل التوحدي إلى الأفضل (٦: ٣) .

كما يشير(**Conner, M.J، 1998**).تعد الأنشطة الحركية أنشطة محورية لأسلوب الحياة الصحي للأفراد المعاقين و غير المعاقين ،فممارسة الأنشطة الحركية من قبل الأطفال التوحديين تساعد على أحداث انخفاض في السلوك النمطي لديهم و لأن الأطفال التوحد يين غير قادريين على إنتاج اللعب بأنفسهم ،فإنه من المناسب تشجيع ممارسة الأنشطة الحركية المناسبة لهم و الواقعة ضمن قدراتهم و مهارتهم السلوكية و هذا يوضح أن أي برنامج تريب رياضي للأطفال التو حديين يجب أن يصمم ليس فقط بهدف تعزيز النشاط الرياضي العام و إنما أيضا لضبط السلوكيات غير المناسبة (٣:٣٨).

كما يضيف **(إبراهيم الزريقات ، ٢٠١٠)** أن الأطفال التوحديين تتأثر مستوياتهم و سلوكياتهم بشكل إيجابي من خلال ممارسة البرامج الرياضية المنتظمة حيث تقدم الأنشطة الرياضية فوائد متنوعة للأطفال التوحديين فهي تعمل على زيادة فترات الانتباه وزيادة مستوي الأداء الجسمي الذي يعمل علي تنشيط الجهاز الدوري وكذلك ضبط السلوكيات الغير مناسبة و المصاحبة للطفل التوحدي وزيادة مستوي الاستجابات الصحيحة أثناء ممارسه النشاط الرياضي الذي يتميز بالاستمتاع و الاستجمام و الترويح للأطفال التوحديين (١: ٥١٢،٥١٣).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلا من **(محمد خطاب، ٢٠٠٥)(٢٧)، (عبد المنان معمور ١٩٩٧،)(٢٤)، (Teri,T &Greg,R,2006)(٥٠).** والتي أشارت إلى أن البرامج الحركية تعمل علي علاج بعض المشكلات السلوكية ومنها خفض النشاط الذائد لدي الأطفال التوحديين .

وهذه النتائج تحقق صحة ما جاء بالفرض الأول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في النشاط الزائد لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (٩) وشكل (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغير سلوك العدوان ولصالح متوسط القياس البعدي، فقد أوضحت النتائج حدوث انخفاض ملحوظ في قيم المتوسطات الحسابية في متغير سلوك العدوان لدى أطفال المجموعة التجريبية حيث بلغت قيم متوسط القياس القبلي لدي المجموعة التجريبية (٦٦,٨) بينما كانت لدي المجموعة الضابطة قيم المتوسط (٦٦,٤) بينما بلغ قيم المتوسط الحسابي للقياس البعدي لنفس المتغير(٣٨,٨٠) للمجموعة التجريبية بينما كان المتوسط الحسابي لدي المجموعة الضابطة هو(٦٧,٤) أي أن هناك فروق داله إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في متغير النشاط الذائد لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن استخدام البرنامج الحركي المقترح الذي يحتوي علي مجموعه من التدريبات والمهارات الحركية الهادفة وكذلك استخدام زمن الأداء الذي يتسم بالسرعة النسبية في محتوي البرنامج تنفيذ البرنامج وكذلك طريقه التنفيذ للبرنامج التي جعلت عملية التدريب ممتعة مما أدى إلى إقبالهم على تطبيق البرنامج بدون كلل أو مما اثر ايجابيا علي التقليل من مشكله العدوان لديهم.

وفي هذا الصدد يذكر كلا من **(محمد عبد الرحمن ومني خليفة ، ٢٠٠٤)** أن البرامج الحركية تعمل علي الحد من بعض السلوكيات المزعجة والفوضوية مثل النشاط الزائد والغضب والعدوان والعنف نحو الذات وتجاه الآخرين مثل العض في الوجه أو الكف، أو عض الآخرين في الذراعين والكتفين وغيرها من السلوكيات التي تدفع الأطفال العاديين إلى الابتعاد عنهم، وتجنبهم، بل وإطلاق بعض الأوصاف القبيحة عليهم. (٢٨: ٧٧)

ويؤكد **(حازم محمد الحسيني،٢٠٠٨)** بأن الرياضة بشكل عام ذات أثر كبير على الأطفال التوحديين، حيث تعمل على توظيف الطاقة الذائدة لديهم بشكل ايجابي كما تعمل علي زيادة المهارات الاجتماعية

وذلك لما الأنشطة الحركية من مواقف تزيد من عمليه التفاعل الذي يزيد من المساعدة في تنميه مهارات الذات الايجابية كما أن للأنشطة الحركية تنمي القدرة علي إدراك الذات من خلال الأنشطة الترويحية لدي الطفل التوحدي والتي تزيد من التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة به. (١٠ : ٢٣١)

كما يضيف **(إبراهيم الزريقات ، ٢٠١٠)** أن الأطفال التوحديين تتأثر مستوياتهم و سلوكياتهم بشكل إيجابي من خلال ممارسة البرامج الرياضية المنتظمة حيث تقدم الأنشطة الرياضية فوائد متنوعة للأطفال التوحديين فهي تعمل على زيادة فترات الانتباه وزيادة مستوي الأداء الجسمي الذي يعمل علي تنشيط الجهاز الدوري وكذلك ضبط السلوكيات الغير مناسبة و المصاحبة للطفل التوحدي وزيادة مستوي الاستجابات الصحيحة أثناء ممارسه النشاط الرياضي الذي يتميز بالاستمتاع و الاستجمام و الترويح للأطفال التوحديين. (١: ٥١٣،٥١٢)

وتتفق هذه النتيجه مع نتائج دراسات كلا من **(عادل محمد، ٢٠٠٠)**(٣٠)، **(عادل محمد، ١٩٩٩)(٣١)**، قام **(Hartshorne ,K, 2001)(٤٣)** والتي أشارت إلى أن البرامج الحركية تعمل علي علاج بعض المشكلات السلوكية ومنها السلوك العدواني لدي الأطفال التوحديين.

وهذه النتائج تحقق صحة ماجاء بالفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في السلوك العدواني لصالح المجموعة التجريبية .

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (١٠) أن معدل نسب التحسن أو الكسب المعدل لبلاك تجاوزت أو تقترب من القيمة الحدية (١,٢)، مما يشير إلى أن البرنامج المقترح يتصف بالفعالية في تقليل بعض المشكلات السلوكية

(النشاط الزائد- العدوان) لدى الطفل ألتوحدي بالمجموعة التجريبية، حيث كانت لدي المجموعة التجريبية قبل التطبيق في متغير النشاط الزائد (٥٩,٤) وأصبحت (٣٤,٤) بنسبه تحسن (٢,٢٥).أما في متغير العدوان فيشير إلي نسبه التحسن فقد كانت قبل تطبيق البرنامج(٦٦,٨) وأصبحت (٣٨,٨) بنسبه تحسن ١,٦٢ مما يشير إلي فاعليه البرنامج المقترح في علاج بعض المشكلات السلوكية (النشاط الزائد- العدوان) لدي الأطفال التوحديين.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن استخدام البرنامج الحركي المقترح الذي يحتوي علي مجموعه من التدريبات والمهارات الحركية الهادفة وكذلك استخدام زمن الأداء الذي يتسم بالسرعة النسبية في محتوي البرنامج تنفيذ البرنامج وكذلك طريقه التنفيذ للبرنامج التي جعلت عملية التدريب ممتعة مما أدى إلى إقبالهم على تطبيق البرنامج بدون كلل أو مما اثر ايجابيا علي التقليل من مشكله النشاط الزائد لديهم.

ويشير**(Conner, M.J، 1998).**تعد الأنشطة الحركية أنشطة محورية لأسلوب الحياة الصحي للأفراد المعاقين و غير المعاقين ،فممارسة الأنشطة الحركية من قبل الأطفال التوحديين تساعد على أحداث انخفاض في السلوك النمطي لديهم و لأن الأطفال التوحد يين غير قادريين على إنتاج اللعب بأنفسهم ،فإنه من المناسب تشجيع ممارسة الأنشطة الحركية المناسبة لهم و الواقعة ضمن قدراتهم و مهارتهم السلوكية

و هذا يوضح أن أي برنامج تدريب رياضي للأطفال التو حديين يجب أن يصمم ليس فقط بهدف تعزيز النشاط الرياضي العام و إنما أيضا لضبط السلوكيات غير المناسبة . (٣:٣٨)

و يضيف كلا من **(محمد عبد الرحمن ومني خليفة ، ٢٠٠٤)** أن تلك البرامج تعمل علي الحد من بعض السلوكيات المزعجة والفوضوية مثل النشاط الزائد والغضب والعدوان والعنف نحو الذات وتجاه الآخرين مثل العض في الوجه أو الكف، أو عض الآخرين في الذراعين والكتفين وغيرها من السلوكيات التي تدفع الأطفال العاديين إلى الابتعاد عنهم، وتجنبهم، بل وإطلاق بعض الأوصاف القبيحة عليهم (٢٨: ٧٧)

وكما تؤكد **(افتخار السمراني،٢٠١٢)** أن البرامج والأنشطة الحركية تسهم بشكل إيجابي في تنشيط الشبكة العصبية المعطلة وظيفياً لدى الأطفال التوحديين، كما أن التدريب البدني العنيف له تأثيرات ايجابية على خفض العديد من المشكلات السلوكية لديهم؛ حيث أن العلاج الحركي مظلة تحوي أنواعا عديدة منها: العلاج بالحركات الدرامية، العلاج بالرقص والعلاج بالتمارين الحركية الرياضية ، وجميعها تسهم بشكل فعلي في خفض هذه المشكلات وتعديل سلوك الطفل التوحدي إلى الأفضل(٦: ٣) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلا من**(سهير أمين ، ٢٠٠٢)(١٨)، (أميرة بخش ، ٢٠٠٣)(٧)، (سها الخفاجي ،٢٠١٢)(١٦)، (Teri,T &Greg,R,2006)(٥٠)** والتي أشارت إلى أن البرامج الحركية تعمل علي علاج بعض المشكلات السلوكية ومنها السلوك العدواني لدي الأطفال التوحديين.
وهذه النتائج تحقق صحة ما جاء بالفرض الثالث بأن البرنامج المقترح يتصف بالفعالية في تقليل بعض المشكلات السلوكية (النشاط الزائد- العدوان) لدى الطفل التوحدي .

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث تم استخلاص ما يلي:

١- البرنامج الحركي المقترح اثر إيجابيا في خفض النشاط الزائد لدي الأطفال المصابين بالتوحد

٢- البرنامج الحركي المقترح ذو تأثير ايجابي علي علاج مشكله العدوان لدي الأطفال المصابين بالتوحد.

٢- البرنامج الحركي كان أكثر تأثيراً وفاعلية من برامج التربية الحركية التقليدية في علاج المشكلات السلوكية (النشاط الزائد- العدوانية) لما أظهرته النتائج من نسب تحسن عاليه في علاج تلك المشكلات من البرامج الأخرى.

ثانياً: التوصيات:

١-استخدام البرنامج الحركي المقترح في علاج المشكلات السلوكية لدي الأطفال التوحديين وذلك في مدارس التربية الفكرية علي مستوي العالم العربي لما أظهرته نتائج البحث.

٢- ضرورة استخدام طرق التدريب و التدريس المناسبة والتي تتلاءم مع طبيعة سلوك الطفل التوحدي في تعليم المهارات الحركية.

٣-إجراء مزيد من الدراسات على أطفال التوحد وخاصة في مجال البرامج الحركية لما لها تأثير فعال في عمليه التعلم وتعديل السلوك .

ملخص البحث باللغة العربية

فاعلية برنامج حركي لمعالجة بعض المشكلات السلوكية للطفل التوحدي

إعداد

رشا إبراهيم علي السيد
مدرس التربية الحركية بكلية البنات
جامعه عين شمس

د. ناهد عبد الواحد خليل
مدرس بقسم تربيه الطفل بكلية البنات
جامعه عين شمس

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج حركي لمعالجة بعض المشكلات السلوكية لدى الطفل التوحدي وقد استخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، وقد اشتملت عينه البحث علي (١٠) أطفال توحديين من مدرسه التربية الفكرية بالطائف ، منهم (٥) أطفال عينة ضابطة و (٥) أطفال عينة تجريبية. واستخدم البحث اختبار جود انف هارس لقياس ذكاء الأطفال، مقياس تقييم سلوك النشاط الزائد، مقياس تقييم سلوك العدوان، والبرنامج الحركي، وتم التوصل إلى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في الأداء على مقياس تقييم سلوك النشاط الزائد، ومقياس تقييم سلوك العدوان بعد التطبيق مباشرة لصالح المجموعة التجريبية ، كما أوضحت النتائج أن البرنامج المقترح ذو فعالية في خفض السلوك العدواني والنشاط الزائد لدى الطفل التوحدي.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

The effectiveness of motor program to address certain behavioral problems for autistic child

Abstract :

This research aimed at preparing a motor program to address some of the behavioral problems of autistic children, The research used the semi-experimental method. The study sample consist of (10) children who are autistic children's (5) of them a control sample and (5) an experimental sample. The study used, the Good Inf Harris test to measure the IQ of the children, Behavior rating scale hyperactivity, Behavior rating scale aggression, the motor program , The research came out with the following results: Significant statistic differences are found between the means of score of the experimental group and the means of the pilot group in their performance on a scale assessing the behavior of hyperactivity, and The behavior rating scale aggression Immediately after the training for the experimental group, and the Motor program's effectiveness in reducing aggressive behavior and hyperactivity of the autistic child.

أولا: المراجع العربية :

١- إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٠) : **التوحد السلوك و التشخيص و العلاج**،عمان، وائل للنشر.

٢- أحمد محمد الزغبي (١٩٩٤) **: الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال** ،الإسكندرية ، دار الحكمة اليمانية .

٣- أسامة فاروق مصطفي ، السيد كامل الشربيني (٢٠١١) : **التوحد (الأسباب ـ التشخيص ـ العلاج)** ، عمان، الأردن، دار المسيرة.

٤- أمين أنور الخولي ،أسامه كامل راتب (٢٠٠٩): **نظريات وبرامج التربية الحركية**،، القاهرة، دار الفكر العربي.

٥- أشرف صبره علي (١٩٩٤) : دراسة النشاط الزائد وقصور الانتباه لدي عينة من طلاب الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بمدينة أسيوط ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

٦- افتخار أحمد السامرائي (٢٠١٢): أهمية استخدام الأنشطة الحركية في علاج اضطرابات التوحد، www.iraqacad.org **6-10-2012**

٧- أميرة طه بخش (٢٠٠٣): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر ، العدد ١ .

٨- تيسير مفلح كوافحه ، عمر فواز عبد العزيز (٢٠١١): **مقدمة في التربية الخاصة**، الأردن، دار المسيرة.

٩- جمعة سيد يوسف (٢٠٠٠) : **الاضطرابات السلوكية وعلاجها** ، القاهرة ، دار غريب للطباعة .

١٠- حازم محمد الحسيني(٢٠٠٨): أهمية التربية الرياضية المعدلة والسباحة للطفل ألتوحدي، المؤتمر الرابع للإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية (معاً من أجل التوحد) من ١٦-١٧ ابريل، الجمعية المصرية لتنمية قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

١١- خالد محمد الخطيب، ومنى صبحي الحديدي (٢٠١٠): **المدخل إلى التربية الخاصة**، الأردن، عمان، دار الفكر

.

١٢- خالد محمد النجار (٢٠١٠): **المعلم الناجح لذوى الاحتياجات الخاصة**، القاهرة، دار الغد الجديد.

١٣- خولة أحمد يحيي (٢٠٠٣) : **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** ، عمان، دار الفكر .

١٤- زكريا أحمد الشربيني (٢٠١٠) : **المشكلات النفسية عند الأطفال**، القاهرة ، دار الفكر العربي

١٥- زيدان أحمد السرطاوي ، عبد العزيز السيد الشخص ، عبد العزيز العبد الجبار (٢٠٠٦): **الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة- مفهومه وخلفيته النظرية**، ط٢، الإمارات العربية، دار الكتاب الجامعي.

١٦- سها علي الخفاجي (٢٠١٢): أثر برنامج حركي مقترح لإطفاء بعض السلوكيات الروتينية للأطفال المصابين بالتوحد، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، العراق ١٥٧ المجلد (١٢) العدد (١).

١٧- سارة يحيي عزب **(٢٠١١):** تأثير برنامج تعبير حركي باستخدام الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد والأطفال الغير معاقين على اكتساب بعض المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم تدريب التعبير الحركي والإيقاع الحركي، جامعة حلوان.

١٨- سهير محمود أمين (٢٠٠٢): فعالية برنامج تدريبي في تخفيف حده الاضطرابات السلوكية لدى الطفل المتوحد مجلة كلية التربية ، جامعة حلوان ، العدد (٤).

١٩- سها علي حسين ، علي مكي مهدي (٢٠١٠): تأثير منهج حركي في تعلم بعض المهارات الخاصة بالرياضيات لأطفال التوحد ، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد ٣، المجلد ٣، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل .

٢٠- سعيد عبد الله دبيس (١٩٩٨) : فعالية التعزيز التفاضلي للسلوك الآخر في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .ندوة علم النفس وآفاق التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي .الدوحة، كلية التربية، جامعة قطر.

٢١- سوسن شاكر مجيد (٢٠١٠) : **التوحد**، الأردن ، دار ديبونو للنشر و التوزيع.

٢٢- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب **(1979)** : **تقنين اختبار رسم الرجل علي البيئة السعودية ،** كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

٢٣- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٠)**: الذاتوية إعاقة التوحد لدى الأطفال**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٢٤- عبد المنان ملا معمور (١٩٩٧): فاعلية برنامج سلوكي تدريبي في تخفيف حده أعراض اضطراب الأطفال التوحديين، المؤتمر الدولي الرابع للإرشاد النفس بالقاهرة، من ٢-٤ ديسمبر.

٢٥- عمرو الشعيل نصر الدين (٢٠٠٨): التربية النفس حركية وأهميتها للتوحديين، المؤتمر

الرابع للإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية (معاً من أجل التوحد) من ١٦-١٧ ابريل، الجمعية المصرية لتنمية قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢٦- معيض عبد الله الزهراني (٢٠١٠): المشكلات السلوكية لدي التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمعاهد التربية الخاصة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة كولمبوس ، الولايات المتحدة الأمريكية .

٢٧- محمد أحمد خطاب (٢٠٠٥): فاعليه برنامج علاجي باللعب لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدي عينه من أطفال التوحد، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليل للطفولة، جامعه عين شمس.

٢٨- محمد السيد عبد الرحمن ، منى محمد خليفه (٢٠٠٤): **مقياس جيليام لتشخيص التو حدية**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٩- وفيق صفوت مختار (١٩٩٩) : **مشكلات الأطفال السلوكية ،الأسباب وطرق العلاج** ، القاهرة ، دار العلم والثقافة .

٣٠- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠) : **مقياس الطفل التوحدي** ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

٣١- ـــــــــــــــ (٢٠٠٠): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحديين، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة، الجزء الأول، القاهرة ، دار الرشاد.

٣٢- ـــــــــــــــ (١٩٩٩): فعالية برنامج تدريبي سلوكي للأنشطة الجماعية المتنوعة في خفض السلوك العدواني للأطفال التوحديين ، سلـــــسلة ذوى الاحتياجات الخاصة ،الجزء الأول الأطفال التوحديون (دراسات تشخيصيه وبرمجيه) ، القاهرة ، دار الرشاد .

٣٣- ناصر على الموسى (٢٠٠٨): **مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج**، الإمارات العربية ، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.

٣٤- نادية إبراهيم عبد القادر (٢٠٠٢) : فعالية استخدام برنامج علاج معرفي سلوكي في تنمية الانفعالات والعواطف لدى الأطفال المصابين التوحديين وآبائهم ، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

ثانياً :المراجع الأجنبية

35- Aarons, M,R & Gittens, T,U. (1992): The Handbook of Autism: **A guide for parents and professionals**. New York Rout ledge .

36-Angeliki, G,E .(2006): The effects of prompting and social reinforcement on establishing social interactions with peers during the inclusion of four children with autism, **International Journal of Psychology,** vol (51)

37- Autism Society of America. (1999): **What is autism?** USA., Bethesda, md.

38- Conner, M.J.(1998): **Early intervention in autistic Spectrum dis or dears** .(LOVAAS)Baseline and Follow .up assessment.

39- Conner's C.K.,& Taylor, E,L. (1980) : **Archives of General Psychiatry** ,Springfield, Thomas press .

40 - Connor ,J,L ,Fresh ,R ,T& Henderson, H,X.(2000):use of physical activities to improve behavior of children with autism, **Two for one benefit palaestra**,16(3).

41- Davison, G.C.& Neale, J.M.(1994):**Abnormal Psychology John Wiley&sons**,Inc.,6th, New York .

42 - Harris, L.S.(2002):Applied behavior analysis its application in the of autism and related disorders in young Children. **in Fants and young children** ,vol.14n3,pp:11-17 Jan.2oo2 .

43-Hartshon, k, Y. (2001):**creative movement therapy benefits children with autism. Early child Development and care** ,2001,pp:1-5Taylar and Francis, united kingdom.

44- Kauffman, J,F.(1989):**Characteristics of Children's behavior disorders** (4th.ed)Ohio: Charles E. Merrill.

45- lovass ,L ,T.(1993): long Term out com for Children with Autism who Receivioral Early Intensive Behavioral Treatment, **American Journal** on mental on mental.

46- Luce ,S, E& Dyer ,K,A. (1996):"**Answers to commonly asked questions In":C Catherine Maurice**, Gina Green ., and Stephen c. luce (Eds.),Behavioral intervention for young children with autism Austin ,Texas: pro- ed ,An International publisher .

47-Mittledrof ,w,R. (2001): **play therapy with autistic children** .landreth, Gorry l.(ED). Innovations in play Therapy: Issues, process, and special populations.(pp:257-269).xII,369pp.

48-Nathaly, B ,R.(2005) : Therapists autistic children ،paper in conference Autism : **http//www.autism 99.org** .

49- Salt, J,D. (2003) : The Scottish General for autism preschool treatment program autism The international ، **Journal of Research and practice** .vole (5) n(6) .

50 -Teri, T,H &Greg, R,G .(2006): Increasing Physical Activity in Individuals with Autism**, Focus on Autism and Other Developmental Disablities,** Volume 21, Number3, Fall 2006**.**

51- Whalen, C.K.(1998) : **Handbook of Child Psychology** , 2nd ,Plenum Press, New York .